



قمة النظم الغذائية 2021

حوارات

مايو 2021

التقرير التجميعي بشأن
التغذية الراجعة للحوار
الوطني

تقرير 1



الأمم المتحدة
قمة النظم الغذائية 2021



يصف هذا التقرير التجميعي التقدم الذي أحرزته حوارات مؤتمر القمة التي تعقدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية والتي تجري استعدادًا لمؤتمر قمة الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالنظم الغذائية في أيلول/سبتمبر 2021، والذي يشار إليه فيما بعد ببساطة باسم مؤتمر القمة. انعقد مؤتمر القمة اعترافًا بأهمية النظم الغذائية وتعقيدها في مختلف أنحاء العالم، وهي توفر فرصة لتحديد المسارات المؤدية إلى نظم الغذاء الوطنية المستدامة والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). وإلى جانب طائفة واسعة من الأعمال التحضيرية الأخرى لمؤتمر القمة، دُعيت الدول الأعضاء إلى الشروع في سلسلة من الحوارات الرامية إلى الجمع بين طائفة واسعة من أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة في نظمها الغذائية الوطنية بغية معالجة المسائل المعقدة والمثيرة للجدل التي تواجهها الحكومات في تعزيز نظام غذائي مستدام.

وقد استجابت الدول الأعضاء بحماس للدعوة. وتتمثل الخطوة الأولى الهامة في تعيين منظم اجتماعات لتوجيه العملية الوطنية. وهذا يلزم الدولة العضو بالتفكير مليًا في أهمية نظام الغذاء الوطني والنظر بعناية في أفضل السبل للتعامل مع جميع الجهات الفاعلة الضرورية من أجل تحقيق تغيير وتحسين ملموسين. ونتيجة لذلك، استغرقت هذه العملية في بعض الدول الأعضاء وقتًا أطول من غيرها، ويسهم هذا الجهد في حد ذاته في برنامج حوار أكثر شمولًا وهدفًا. كما أعاقت ضغوط أخرى ترشيح منظمي الاجتماعات، ولا سيما جائحة كوفيد-19.

ساعدت جائحة COVID-19 في تسليط الضوء على نقاط الضعف المتعددة في النظم الغذائية على مستوى العالم. وقد لفتت الانتباه إلى ضعف الدول التي يعتمد أمنها الغذائي على إمدادات يمكن التنبؤ بها من الواردات. عندما يتم تقييد تحركات السكان فجأة، يتم اختبار قدرة الأنظمة الغذائية على الاستجابة للزيادة السريعة في أعداد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الغذاء، وتصبح أهمية التجارة المفتوحة لتمكين أولئك الذين يحتاجون إلى الغذاء بشكل عاجل من الوصول إليه أمر بالغ الأهمية. وفي هذا السياق، أظهر المنظمون قدرًا كبيرًا من المرونة والبراعة في ضمان أن تكون الحوارات متنوعة وشاملة وتشاركية.

يستند هذا التوليف إلى البيانات المتاحة في 13 أبريل 2021، حيث تم تعيين 98 منظمًا من الدول الأعضاء، أعلن 20 منهم عن 73 حوارًا لقمة نظم الأغذية، وأبلغ 11 منظمًا عن 35 حوارًا وطنيًا تم عقده. ويتم الإبلاغ عن نتائج حوارات قمة النظم الغذائية من قبل منظمي الاجتماعات باستخدام نموذج ملاحظات رسمي موحد. وبمجرد نشرها من قبل المنظمين، تكون نماذج التعليقات متاحة للجمهور على موقع Gateway الخاص بـ (Dialogues (www.summitdialogues.org)).

يعتمد هذا التجميع على مصدرين رئيسيين:

- تم استكمال 35 استمارة للتعليقات ونشرها 11 منظمًا من الدول الأعضاء، بما في ذلك: بنغلاديش وفنلندا وغواتيمالا وهندوراس والكويت ونيجيريا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وكمبوديا (التي نشرت 3 استمارات ردود الفعل) واليابان (التي نشرت 23 نموذجًا للتعليقات)¹. تم تحديد المواد من هذا المصدر على أنها مواضيع ناشئة وأمثلة.
- المعرفة الواسعة بعملية الحوارات التي اكتسبها فريق دعم حوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية (FSSD)، الذين يعملون بشكل وثيق مع منظمي الاجتماعات في جميع الدول الأعضاء. تم تحديد المواد من هذا المصدر على أنها تعليقات.

توضح سلسلة من الجداول بيانات المشاركين من 35 نموذجًا للتعليقات المنشورة. وهناك مشاركة متنوعة إلى حد معقول في الحوارات من حيث العمر ونوع الجنس ومؤشر على أن الحوارات تشرك نخبة واسعة من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة في النظم الغذائية الوطنية. وسيستمر رصد طبيعة المشاركة ومستواها مع تطور عملية الحوار.

ملخص التزام الدول الأعضاء

يلخص هذا القسم من التجميع الموضوعات المستجدة من استثمارات التغذية المرتدة الـ 35 ويقدم تعليقًا على أساس اتصالات أوسع مع جميع منظمي الاجتماعات. ويجب النظر إلى النتائج على أنها مؤقتة في هذه المرحلة مع استمرار عملية الحوار في اكتساب الزخم.

- مدى مشاركة الحكومة الوطنية وتمثل المواضيع الرئيسية من نماذج التغذية الراجعة في الاعتراف بأن النظم الغذائية معقدة وبالتالي فإن السياسات الوطنية تميل إلى التجزئة وعدم التنسيق. وهناك حاجة لتحقيق الاتساق والتوافق. يؤكد الاتصال بالمجموعة الأوسع من منظمي الاجتماعات هذا المعنى ويشير إلى الاعتراف بأن الغذاء ليس مسؤولية وزارة الزراعة أو الشؤون الريفية فحسب.
- درجة مشاركة أصحاب المصلحة المتنوعين تشير نماذج التعليقات بشكل عام إلى مشاركة متنوعة للغاية عبر مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة الذين لديهم اهتمام بالنظم الغذائية. هناك دليل واضح على أن الدول الأعضاء تخطط لمواصلة توسيع المشاركة وتعميقها من خلال برامج الحوارات دون الوطنية والقطاعية والمواضيعية. كما تركز المناقشات مع منظمي الاجتماعات الآخرين على سبل تشجيع وتمكين المشاركة الواسعة، على سبيل المثال عندما تكون الحلول التكنولوجية أكثر صعوبة.
- سبل تحقيق نظم غذائية مستدامة ومنصفة بحلول عام 2030

وتعترف نماذج التغذية الراجعة بأهمية وضع مسارات للنظم الغذائية المستدامة. ومع ذلك، فإن مفهوم النظم الغذائية جديد

نسبيًا وسيستغرق بعض الوقت ليصبح جزءًا من التفكير اليومي. حيث تشير استثمارات التغذية الراجعة إلى أن هناك نقصًا في المعرفة والبيانات ذات الصلة لدعم نهج منهجي في كثير من الحالات. المناقشات مع المجموعة الأوسع من المنظمين تردد صدق نماذج التغذية الراجعة. وهناك طموح واضح في أن تثري عملية الحوار معرفتهم وتقديرهم للنظام الغذائي الأوسع نطاقًا.

- سعة وعمق الخيارات التي يتم استكشافها تُظهر نماذج التغذية الراجعة أن العملية بدأت في تحفيز خيارات تغيير قواعد اللعبة لتحويل النظم الغذائية الوطنية. يسهل النهج المنهجي التعرف على العلاقات والتوترات التي تتطلب الاهتمام. يلاحظ فريق حوارات قمة النظم الغذائية (FSSD) أيضًا ظهور الحوارات الحكومية الدولية في المناطق الجغرافية الفرعية حيث تتشاطر الدول الأعضاء تحديات مثل قابلية التأثر بالمناخ.
- ظهور التقارب والتوحيد والالتزام ومن المبكر تحديد نتائج محددة للدول الأعضاء. ومع ذلك، تبين نماذج التغذية الراجعة وجود الخطط والنوايا الواضحة لتحقيق مخرجات مؤتمر القمة. في الوقت نفسه، تشير المناقشات مع منظمي الاجتماعات الآخرين إلى أنهم، في الوقت الذي يرون فيه مؤتمر القمة محورًا مهمًا للتفكير والعمل على المدى القريب، فإنهم يتوقعون أيضًا أن تتطور عملية حوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية (FSSD) وتحافظ على الزخم إلى ما بعد مؤتمر القمة نفسه.

التجميع حسب أهداف مؤتمر القمة

وهي مطروحة للنظر من الدول الأعضاء بوصفها عناصر في مساراتها الوطنية نحو نظم غذائية مستدامة.

تظهر نماذج التعليقات أن منظمي الاجتماعات من الدول الأعضاء يتبعون مناهج مختلفة لأهداف القمة في هذه المرحلة. بينما تناول البعض كل هدف على وجه التحديد، بدأ البعض الآخر بطريقة أكثر شمولية. يتضح من نماذج التغذية الراجعة أن جميع منظمي الاجتماعات الوطنية يعززون استخلاص استنتاجات بشأن جميع الأهداف مع استمرار عملية الحوار.

تشير نماذج التغذية الراجعة للحوار إلى أدوات التغيير في المقام الأول باعتبارها تطلعات في هذه المرحلة. يقدم البعض بالفعل أمثلة على الكيفية التي ستكون بها أدوات الراجعة مثل التمويل والابتكار لتطوير مسارات للاستدامة.

لمؤتمر قمة النظم الغذائية خمسة أهداف:

1. حصول الجميع على الغذاء الآمن والمغذي
2. التحول إلى أنماط الاستهلاك المستدامة
3. زيادة الإنتاج الإيجابي للطبيعة
4. النهوض بسبل العيش العادلة
5. بناء القدرة على مواجهة أوجه الضعف والإجهاد

يتم تناول هذه الأهداف من خلال خمسة مسارات عمل، مقابلة، والتي تتكون من مجموعات عمل مكرسة للنظر في الخيارات المتعلقة باقتراحات العمل المتعلقة بتغيير اللعبة والتحقق من صحتها. وتتطلب هذه المقترحات اتخاذ إجراءات من خلال عدد من "أدوات التغيير"²

² يمكن فهم عامل التغيير باعتباره مجال عمل يتمتع بالقدرة على إحداث تغيير إيجابي واسع النطاق يتجاوز نطاق تركيزه المباشر. فيما يتعلق بمؤتمر قمة النظم الغذائية، تم تحديد أربعة "روافع التغيير": حقوق الإنسان، والابتكار، والتمويل، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (https://www.un.org/en/food-systems-summit/levers-of-change).

الخيارات الصحية للمستهلكين، والتصورات بأن النظم الغذائية الصحية باهظة الثمن.

تظهر نماذج التعليقات أيضًا أن مناقشات الدول الأعضاء تحدد مجموعة من القضايا الشاملة. وتشمل هذه التدابير، بوجه خاص، ما يلي:

- وجود أوجه عدم المساواة في معظم جوانب النظم الغذائية.
- تفشي قضية التدهور البيئي الناجم عن النظم الغذائية
- الحاجة إلى معلومات مفصلة وشاملة عبر جميع عناصر النظم الغذائية.

أكدت المناقشات مع منظمي الاجتماعات أن الدول الأعضاء تدرس مجموعة من القضايا الشاملة الأخرى كجزء من الحوارات الوطنية. وتشمل هذه المجالات: التجارة؛ والصحة الواحدة؛ واستخدام المياه؛ والخروج من أزمات الغذاء. وسيتم استكشاف هذه المسائل بشكل أعمق مع سير الحوارات.

في هذه المرحلة، تقدم نماذج التغذية الراجعة بعض الأفكار الأولية فيما يتعلق بأهداف مؤتمر القمة الفريدة.

● حصول الجميع على الغذاء الآمن والمغذي

تشمل الموضوعات الشائعة هنا التحول من كمية الغذاء إلى نوعيته؛ ووضع خيارات لنظم غذائية صحية، بما في ذلك ما يتعلق بالخوف المتعلقة بالاستدامة؛ وتوفير معلومات أفضل عن التغذية؛ وتمكين الفئات الضعيفة من الحصول على الغذاء المغذي.

● التحول إلى أنماط الاستهلاك المستدامة

تشمل الموضوعات الرئيسية هنا الحاجة إلى معلومات دقيقة عن

- زيادة الإنتاج الإيجابي للطبيعية
هناك اعتراف عام بتأثيرات إنتاج الغذاء ولكن هناك أيضًا اعتراف بأن الوصول إلى الغذاء قد يفوق الاعتبارات البيئية في بعض الأحيان. كما تم تسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالتكاليف الإضافية المتصورة لإنتاج المزيد من الأطعمة المغذية.

- النهوض بسبل العيش العادلة
تشمل الموضوعات التحديات التي يواجهها المزارعون أصحاب المزارع الصغيرة في الوصول إلى الأسواق، على سبيل المثال، من خلال البنية التحتية للتخزين والنقل، والتوترات المحتملة بين سبل العيش والوعاقب البيئية.

- بناء القدرة على الصمود في وجه نقاط الضعف والتوتر
تشير نماذج التعليقات إلى التهديدات السائدة التي يشكلها الطقس والأمراض، لا سيما في سياق جائحة COVID-19. وتشكل هذه التحديات تحديات خاصة للمستهلكين الفقراء والفئات المهمشة والمنتجين على نطاق أصغر.

الملاحظات الناشئة من

عملية تحاور الدول الأعضاء

الغذائية. وقد بدأ بالفعل التركيز على الحق في الغذاء، وإعادة تخصيص التمويل، وإشراك النساء والشباب، ونشر الابتكارات من خلال عمليات الحوارات الوطنية.

الأنماط عبر البلدان: تشمل الأنماط الناشئة على المستوى الوطني التحدي المتمثل في الانتقال من كمية الأغذية المنتجة إلى التركيز على الجودة؛ والتوترات التي قد تظهر بين الإنتاج للاستهلاك المحلي والإنتاج للتصدير. وفيما بين البلدان، تظهر أيضًا أنماط بشأن مسائل مثل الحصول على المياه والانفتاح في التجارة.

المساهمة في تحويل النظم الغذائية: يجري العمل على مجموعة واسعة من العمليات كجزء من الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة، بالاعتماد على خبرة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة على الصعيدين الدولي والوطني. من المتوقع أن تؤدي الروابط بين الحكومات الوطنية والفريق العلمي ومسارات العمل وشبكة الأبطال⁴ إلى تهيئة الظروف للتحولات في النظم الغذائية بحيث تسهم على النحو الأمثل في أهداف التنمية المستدامة (SDG). وتعتبر الدول الأعضاء بشكل متزايد عن مواقفها من خلال عملية الحوار في محاولة للإسهام في مؤتمر قمة مثمر يؤدي إلى تحولات كبيرة في النظام الغذائي على مستوى العالم. في الوقت نفسه، يتم تمكين أصحاب المصلحة المحليين من إنشاء وتعزيز صلات غير عادية من شأنها تحويل النظم الغذائية المحلية. تتطور بالفعل هذه الأنواع من الشبكات غير العادية وغير المسبوقة في بعض الأحيان.

الخلاص والأهداف

يلخص هذا التقرير التوليقي التقدم المحرز بشأن برنامج الحوارات التي تجربها الدول الأعضاء حاليًا تحضيرًا لمؤتمر قمة النظم الغذائية في أيلول/سبتمبر.

³المجموعة العلمية هي مجموعة مستقلة من كبار الباحثين والعلماء من جميع أنحاء العالم. أعضاؤها مسؤولون عن ضمان متانة واتساع واستقلالية العلوم التي تدعم القمة ونتائجها (مزيد من المعلومات هنا: <https://sc-fss2021.org>).

⁴تشهد شبكة الأبطال مجموعة متنوعة من الأشخاص في كل منطقة من مناطق العالم للمطالبة بإحداث تحول جذري في أنظمة الغذاء العالمية (مزيد من المعلومات هنا: <https://www.un.org/en/food-systems-summit/champions-network>).

وقد أتاحت هذه العملية بالفعل للدول الأعضاء الفرصة، وللمرة الأولى في بعض الأحيان، للنظر في نظمها الغذائية الوطنية بكل تعقيدها. وهذه فائدة ستكون لها قيمة مستمرة خلال مؤتمر القمة وما بعده.

ولأغراض مؤتمر القمة نفسه، ستمكن الحوارات الدول الأعضاء من القيام بما يلي:

- مواصلة توسيع وتعميق مشاركة أصحاب المصلحة في النظام الغذائي الوطني.
- متابعة استكشاف الخيارات التي من شأنها أن تحول النظم الغذائية لصالح المستهلكين والمنتجين.
- دفع الإجراءات والالتزامات المغيرة لقواعد اللعبة إلى الأمام التي من شأنها أن تؤدي إلى إيجاد مسارات لنظم غذائية مستدامة ومغذية في المستقبل

